Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيث يختار شخصيات حكاياته ـ متابعاً مراجعه ـ بما ترمز اليه من قوة وضعف، وسلطة وعبودية. وهو في ذلك واضح الانحياز للضعفاء والعبيد ؛ أو من هم في حكمهم ؛ وشاجب للظلم، ومطالب بالعدل المفقود.

وتعطينا هذه المزاوجة بين رؤية حديثة ونظام قديم، مايراه الشاعر من صلة القديم بالحديث؛ أو رؤيته للأصالة والمعاصرة، وإقامة جدل أو مناقضة مقصودة بين شكل جامد قديم كالسونيتة،بقوافيها وثبات اطوال ابياتها، ووحدة عدد تفعيلات البيت، وتركيز القصة في خلاصة اخيرة أو خاتمة ؛ إلى جانب تقليدية المحتوى الحكائي للقصائد.

وفي قصيدة (صيحة الجرار) [1] سنعاين نموذجاً للنظم الموضوعي للحكاية المعروفة:

عنقاءَ تخفقُ جرةُ الراعي الأجيرْ
مذْ صارت يرعى الضان ما ملكت يداهْ
إلا عصاةُ، تقيهِ، حيثُ اناخَ، بالفيء الهجيرْ
وتهشّ اغناماً، وتطرد أطلساً راعَ الشياهْ

● ● ●

إذ قالَ، في ظل الخباءِ، وقد توسد راحيته
فبدتْ لهُ، فوق العمودِ، ثقيلةً بالسمن غرقى
قال: (ابشرنَّ ! غداً أبيعُ واشتري لي نعجتين
تلدان غيرهما، وغيرهما...) وعجَّ ثريّ وافقا !

● ● ●

عج القطيعُ، وشب في المرعى النطاح
قال: (الهدوء !) فما ارعوت، فمضى يشد على عصاه
وانقض مرتطماً بجرتهِ.. فصاح:

---

(1) اعمدة سمر قند: ص 67.